

بعد مشاركته في مؤتمر دولي لحقوق الإنسان يونادم كنا: ا دف من عقد المؤتمر هو تأسيس مركز و ط للمفقودين والمغيبين في العراق

أجرت اللقاء - ريتا تيدي

عقد في العاصمة الأردنية عمان للفترة من ١٦ ١٧ كانون الثاني الجاري مؤتمر دولي حول حقوق الإنسان وقضية المفقودين والمغيبين العراقيين من جراء ممارسات النظام السابق

وكان من بين المشاركين في المؤتمر السيد يونادم كنا السكرتير العام للحركة الديمقراطية الآشورية عضو المجلس الوطني العراقي

ولمعرفة تفاصيل أكثر حول هذا المؤتمر، ومحور المناقشات والمشاركين، والنتائج التي توصل إليها، التقت بهرا السيد كنا ليجدنا عن ذلك فقال

امتد المؤتمر لأكثر من يومين حيث كان يوم الخامس عشر يوماً

تحضيرياً إذ اجتمعت اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وكان هذا المؤتمر بالتنسيق بين وزارة حقوق الإنسان العراقية والمفوضية العليا لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة

وماذا كان هدف المؤتمر؟ كان الهدف من عقد هذا المؤتمر هو تأسيس مركز وطني للمفقودين والمغيبين في العراق من جراء ما قام به النظام السابق، والبحث عن هويات الرفاة الرافدين في المقابر

الجماعية وحمايتها، وبالتالي تأسيس هذا المركز لكي يتولى هذه المهمة الإنسانية لتعاد الرفاة إلى أهلها وذويها، ومن ثم رعاية ذوي الضحايا أي اعتبار الضحايا من الشهداء وتخصيص رواتب تقاعدية لأهالي هؤلاء الضحايا، ضحايا النظام الدكتاتوري السابق

من حضر المؤتمر من المؤسسات والشخصيات المعنية؟

حضر هذا المؤتمر العديد من الشخصيات الوطنية العراقية من أعضاء المجلس الوطني العراقي ووزراء مختصين في هذا الموضوع ومحافظين عراقيين منهم محافظ كركوك ومحافظ كربلاء وقائمقام كلال وقائمقام حلبجة وعدد من المؤسسات الإنسانية العراقية التي تعني بشؤون المفقودين وفي ذات الوقت من كافة ألوان الطيف العراقي، وأنت من بصفتي عضو في البرلمان وممثل شعبنا الكلدوآشوري الذي عانى من الإبادة في الأفعال وإبادة قرانا، وكذلك المفقودين في الحرب الإيرانية وحرب الكويت والذين لا يزال مصيرهم غير معروف، كما



حضر المؤتمر ممثل عن التركمان وممثل عن مناطق الوسط والجنوب والشمال، ومن جانب آخر حضر ممثلون من مؤسسات إنسانية عالمية تابعة للأمم المتحدة واليونوكي و undp والسيد مشرف وهو مساعد الأمين العام للأمم المتحدة في العراق ومتخصصين آخرين من الولايات المتحدة والدول الأوربية بريطانيا وبولندا والسويد والنرويج والدانمارك، وسفراء من الكويت والسعودية والأردن وفئات مهتمة ومختصة بهذا الشأن

هل ترى أن المؤتمر وفق في تحقيق هدفه؟

الحمد لله كان المؤتمر موفقاً حيث تم صياغة المبادئ الأساسية لهذه المؤسسة ومنها نظامها وقوانينها وجهاتها، وتم رفع توصيات بإقرار تأسيس هذا المركز، وأن يكون المركز الرئيسي في بغداد ومراكز فرعية في الشمال والجنوب، ولتحقيق موارد مالية كافية للقيام بهذه المهمة وتدريب الخبراء والقادة على القيام بهذه المهمة والكشف عن هوية الرفاة من خلال تأسيس مختبرات طبية عن طريق فحص DNA وتخصيص أطباء مختصين بالطب الشرعي ومختصين آخرين ممن يحتاج إليهم لإدارة هذه العملية الإنسانية مراعاة لعوائل الضحايا

كلمة أخيرة

ناشد السلطات العراقية تحديداً اليوم، ومستقبل الحكومة العراقية وكذلك الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لداعها لهذه المهمة الإنسانية حيث يرقد أكثر من ٢٠٠ ألف إنسان في المقابر الجماعية وهناك أيضاً مفقودون، ونحن نناشد لتوفير الدعم المالي لتمكين من القيام بمهامنا وتساعدنا الجهات الدولية كما ساعدت في البوسنة والهرسك لتوفير الخبرات والقدرة لكشف آثار سياسات النظام السابق والكشف عن المفقودين من شعبنا العراقي سواء الذين قُتلوا في حرب إيران أو الكويت وحتى المفقودين في بحر إيجة ممن غرقوا في البحر وهم يهربون من البلاد وهذه مسألة إنسانية، نناشد المجتمع المدني والمنظمات الإنسانية والحكومة العراقية التعاون ومعالجة الآثار التي وقعت على أهالي الضحايا

في حوار حول الوضع السياسي والانتخابات في العراق:

ممثل الحركة أم أوراها يلتقي وزير الخارجية الفرنسي ومسؤولين في الحكومة والأحزاب الفرنسية ضمن وفد للأحزاب العراقية

أجرت اللقاء - ريتا تيدي تاجر

عاد مؤخرًا إلى الوطن ممثلون عن عدد من الأحزاب العراقية بعد زيارة فرنسا للمشاركة خلالها في دورة للاطلاع على السياقات السياسية الديمقراطية هناك ودعم الروابط الوثيقة بين الشعبين الفرنسي والعراقي

وكانت الحركة الديمقراطية الآشورية من ضمن المشاركين في هذا النشاط ممثلة بالسيد أمير أوراها عضو مكتب علاقات الحركة، والذي التقينا عبر هذه السطور لتسليط الضوء على هذه الزيارة وما تخللته من نشاطات، فقال

كانت الزيارة ذات طبيعة سياسية للتباحث مع الحكومة الفرنسية والأحزاب السياسية الفرنسية حول العملية السياسية الجارية في العراق والانتخابات المزمع إجراؤها في ٣٠ كانون الثاني الجاري، وطبيعة فنية للاطلاع على سياق الانتخابات وطريقة تنظيمها في فرنسا، حيث تحظى فرنسا بمؤسسات ديمقراطية عريقة، وهناك رؤية فرنسية لكيفية دعم وتفعيل العملية السياسية في العراق من هنا كانت الدعوة ذات طبيعة سياسية في أغلبها من خلال التحوار مع السلطات والأحزاب الفرنسية

كيف جاءت دعوتكم للمشاركة؟ وماذا تحقق خلال الزيارة؟

نتيجة كون الحركة أحد الأطراف الرئيسية العاملة على الساحة السياسية العراقية ارتأت الحكومة الفرنسية دعوتنا ضمن وفد ممثل من كل الأطياف السياسية العراقية، ومن ضمن الأهداف التي تحققت هي التشاور مع الحكومة والأحزاب الفرنسية والحوار حول مستقبل العملية الديمقراطية وطريقة تضاجها في سياق يقوم على مبدأ المشاركة والتتمثيل في الانتخابات والعملية السياسية لمجمل الشعب العراقي بدون استثناء، واعتماد مبدأ الحوار السياسي كأساس لهذه العملية لتحقيق رؤية ومفاهيم جديدة كانت مغيبة عن الشعب العراقي على مدى عقود، ولأهمية إجراء الانتخابات كان التأكيد من خلال جميع المناقشات والحوار على ضرورة نبذ العنف وترسيخ مبدأ تداول السلطة وإقامة الدستورية



الدعوة الإسلامية، الحزب الديمقراطي الكردستاني، الحزب الشيعي العراقي، حركة الديمقراطيين المستقلين، حركة الدعوة، حزب الدعوة تنظيم العراق، الحزب الإسلامي العراقي، الحركة الاشتراكية العربية، الحركة الملكية الدستورية

هل من تفاصيل أخرى عن طبيعة البرنامج؟

شمل الحوار والمناقشات على مدى خمسة أيام اللقاء مع السيد وزير الخارجية الفرنسي ميشول بارنييه الذي أكد استعداد فرنسا لدعم مسيرة السلام في المنطقة ومشاركة فرنسا في تجسيد القرار ١٥٤٦ وحلّ مديونية العراق، وكيفية المساعدة الفرنسية في العملية السياسية في العراق، ومشاركة جميع الأطراف فيها

كما التقينا السيد كريستيان بونسولي رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي والسيد جان فرانسوا تيبو مدير قسم شمال أفريقيا والشرق الأوسط، والسيد جان كلود كوليار عضو المجلس الدستوري والسيد دانيال كاريج رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية العراقية وتم التشاور والتباحث مع الأحزاب

ما مدى استفادكم من هذا الحوار والتعرف على طبيعة العملية الديمقراطية والانتخابات في فرنسا؟

كان التأكيد من جانبتي في أغلب الحوارات على ترسيخ الجانب الوطني من خلال توفير الأمن والإستقرار وإشاعة الثقة والطمأنينة للمواطن العراقي في المشاركة بالانتخابات وعلى ضمان السيادة الكاملة لدولة العراق من خلال سحب قوات التحالف وإنهاء وجود القوات الأجنبية وفرض سلطة القانون وتحقيق طموحات الشعب العراقي القائمة على أساس التآخي القومي والذمني من خلال المشاركة في مشروع مستقبلنا بعيد للعراق هيبته كدولة تقوم على إرث حضاري عريق لا يمكن فيه تهيمش فئة على حساب فئة أخرى

وأبدى الجانب الفرنسي استعداداً للمساعدة في مختلف المجالات والأصعدة لما لفرنسا من دور مهم على الصعيد العالمي ودورها على الصعيد الإقليمي في الشرق الأوسط

تحدداً وقمت بالتعريف عن طبيعة مشاركة شعبنا الكلدوآشوري في العملية السياسية الجارية في العراق وعن دور الحركة الديمقراطية الآشورية التضالي من أجل إقرار الديمقراطية الحقيقية في العراق

مكونات قائمة الرافدين الوطنية تقيم بهرا - خاص

ضمن حملتها الانتخابية استعداداً لخوض الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها في العراق في نهاية شهر كانون الثاني الجاري أقامت قائمة الرافدين الوطنية ندوة جماهيرية موسعة في تورنتو كندا تم خلالها التعريف ببرنامج القائمة الانتخابي وأهم ما جاء فيه من نقاط تتعلق بحقوق المواطن العراقي بشكل عام والحقوق المشروعة

صوتي لكم.. للرافدين

شعلان شريف

صوتي لكم لن امتح صوتي لشريفي في الطائفة أو في العرق أو في مسقط الرأس، بل لكم شركائي في الرافدين الخالدين، وهل من شرارة أبقى وأعمق من شرارتنا في مياه دجلة والفرات، شرارتنا في إرث الحضارات التي قامت على ضفافها، وإرث المأساة التي شهدها تلك الضفاف؟ صوتي لكم نسومر وبابل وآشور، صوتي لكم لتلكامش وعشتار وتموز، صوتي لكم لمتزجيم بيت الحكمة لأطباء بغداد العباسية وفلاسفتها، صوتي لكم لعدي بن زيد العبادي، لحنين بن اسحاق، لجبريل بن بختيشوع، ليويس بن متي

صوتي لكم للأب أنتاسا الكرمني، لعبد المسيح ثروت، لروفايل بطي، لمجيد خدوري، لكوركيس عواد صوتي لكم لجان دمو، لسركون بولص، لعوني كرومي، لآز الوهي صمويل صوتي لكم لمنير بشير، لجميل بشير، لزيكية جورج، لعفيفة اسكندر، لسينا هوكيان صوتي لكم لشدراك يوسف وعو بابا، صوتي لكم لكي تبقى بغداد مدينة للتويع والألوان والجمال، لكي تبقى بغداد عاصمة للسلام والنور والمحبة، لكي تبقى بغداد مدينة المساجد والكنائس، لكي تبقى بغداد مدينة السهر والحانات والقصائد والموسيقى، صوتي لكم لأنكم تقفون عزلاً وأقوياء بوجه الأرباب والظلام، تحاربون الظلام بتويع المحبة، والأرباب بالتجنز في أرض الرافدين، يستهدفونكم لأنهم يعرفون ان وجودكم يعني بقاء جنوة الحرية والحدائة والتقدم في العراق، وهم اعداء لهذه كلها يستهدفونكم لأنهم يريدون عراقاً بطلون واحد، لون الصحراء القاحلة، واتم زرقة التهرين واشعة الشمس الذهبية في سهول نينوى

بفؤادكم بقاؤنا نحن شركاؤكم في الرافدين، وفي الحلم بالحرية والتنوع والافتتاح والحدائة ابقوا معنا نهضهم، نهضم ظلامهم وارهابهم ورمال صحرائهم سأصوت لكم وليس هذا منة مني عليكم بل انا الممتن لبقائكم معنا، انا الممتن لصدومكم بوجه موجات التخلف والتطرف والتصعب والارهاب نحن الذين بحاجة لكم لكي يكون صوت الحرية والحضارة هو الاقوى في العراق صوتي لكم لأني مثلكم اريد ان تذهب نساؤكم ورجالكم الي كلناستهم دون خوف، صوتي لكم لأني مثلكم اريد الامتنع فتاة من ارتداعا تشاء من لباس، وسماح ما تشاء من



غناء، صوتي لكم لأني مثلكم اريد ان تؤسس المعاهد لدراسة اللغة السريانية أقدم اللغات الحية في العراق، صوتي لكم لأني اشراككم رغبتكم بأن تدبروا اموركم بأنفسكم، وان تشاركوا في ادارة العراق بما يتناسب مع قدراتكم الكبيرة، كنت اتمنى لو اتكم نجحت في تشكيل قائمة انتخابية موحدة، بل تمنيت لو اتكم تحالفتم مع شركائكم في حلم الحرية والتقدم من العراقيين الاخرين ولكن لأبأس، فهذه هي التجربة الأولى والوفضى العارمة في العراق تجعل الجميع في حيرة من امرهم، ستكون علي مشقة الاختيار بين قوائمكم المتعددة، ولكن لأبأس ايضا ففي كل قوائمكم المح زرقة الرافدين واشعة شمس الحرية وقضاءات الامل بعراق يمه السلام والتآخي وتملؤه الموسيقى وقصائد العشاق

واخيراً هذا دنائي الي كل العراقيين في الجنوب والشمال من الصالحين بعراق عصري، ديمقراطي، تعددي، تحترم فيه حرية المرأة فعلاً لا قولاً، وتحترم فيه خيارات الفرد في ملبسه وأكله ومشربه وفي سلوكه الشخصي، تحترم فيه حقاً حرية التعبير والفنون والآداب، عراق علماني ينهي سلطة رجال الدين على كل ما هو ليس من شأنهم، لا تتدخل فيه الدولة بضمائر الناس ومعتقداتهم الدينية، ولا يستغل فيه السياسيون قسدية الأديان، اقول لكم هذا هو الصراع الحقيقي في عراق المستقبل، وسيكون صراعاً طويلاً وشاقاً، اما ما يظهر على السطح الآن من توترات قومية وطائفية ونذر بحرب أهلية فما هي سوى نتائج لغياب الوعي العلماني الحقيقي من كان منكم نصيراً للعلمانية، وللديمقراطية الحقيقية، ولحقوق الانسان بصيغتها العالمية التي أقرتها معظم شعوب العالم، لا بتأويلاتها الإسلامية المراوغة فأصحه بالأ يق بشعائر مطاطة ترفعها الأحزاب الأخرى، ما يتفرع منها ميمناً ويساراً، التصحك ان تصوتوا لمن لا مصلحة لهم، ولا مستقبل وأمن إلا بإقرار نظام علماني ديمقراطي حقيقي، وهؤلاء هم مسجوبوا العراق وصابنته ويزيدوه، ساندوا الأليات لكي تقفوا بوجه استبداد الأكرليات عن جريدة الاتجاه الآخر، العدد ٢٠٢ الصادر في ٨ كانون الثاني ٢٠٠٥

